

الملخص العربى

دراسة تأثير مرض فقر الدم عند الام على مخزون الحديد للجنين

يشكل مرض فقر الدم خطرا كبيرا على الجنين والام حيث انه بسبب نقص فى نسبة الاكسجين فى دم الجنين كما يسبب ولادة الجنين قبل الميعاد ويسبب ايضا الوفاة فى بعض الحالات كمات وجد أن نسبة الوفاة اثناء الولادة فى السيدات الحوامل تتضاعف مع حالات فقر الدم.

وحيث أن الجنين يحتاج الى كمية كبيرة من الحديد وانه يعتمد على انتقال الحديد خلال المشيمة ليسد هذه الاحتياجات فإن المشيمة تلعب دورا كبيرا فى تنظيم مد احتياج الجنين من الحديد حيث أنها تلتهم الترانسفيرين الخاص بالام لتأخذ منه الحديد وتعبّر به الى الجنين. وقد وجد بعض الباحثين فرق بين مستوى الفريتين فى مصل الجنين المولود لسيدة حامل تشكو من فقر الدم عن سيدة حامل طبيعية. ولهذا فإن الهدف من هذه الدراسة هو القاء الضوء على مدى تأثير حديد الجنين بشدة فقر الدم عند الام.

وقد أجريت هذه الدراسة على ٦٥ سيدة حامل وعينات دم الحبل السرى لاطفالهن حديث الولادة وقد تم تقسيمهن الى مجموعتين:-

- (١) ٢٩ سيدة من نوات الحمل الطبيعى واطفالهن حديثى الولادة.
- (٢) ٣٦ سيدة حامل تعاني من فقر الدم واطفالهن حديثى الولادة وقد احدث عينات الدم من كل سيدة ومن الحبل السرى للاطفال وتم فحصها كالاتى:-

- (١) صورة دم كاملة
- (٢) معاملات الدم
- (٣) نسبة الحديد فى المصل
- (٤) قدرة ارتباط الحديد الكلية
- (٥) نسبة البروتين الناقل للحديد (ترانسفيرين)
- (٩) معامل تشبع الترانسفيرين
- (١٠) نسبة الفريتين فى المصل

وقد اظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة مباشرة بين دم الام والجنين فيما يخص نسبة الحديد وقدره ارتباط الحديد الكلية ونسبة الترانسفيرين أو معامل تشبع الترانسفيرين. كذلك لا توجد علاقة مباشرة بين نسبة الحديد فى دم الجنين وما يلى فى دم الام:-

(١) نسبة الهيموجلوبين

(٢) قدرة ارتباط الحديد الكلية

(٣) معامل تشبع الترانسفيرين

وعند تقسيم الحالات بالنسبة للفرتين فى دم الام قد وجد انه لا توجد علاقة مباشرة بين نسبة الفرتين فى مصل الام ونسبة الحديد الهيموجلوبين والترانسفيرين والفرتين فى دم الجنين فى الحات التى تحتوى على فرتين اكثر او اقل من ٢٠ ميكروجرام.

هذا على الرغم من وجود علاقة ايجابية مباشرة بين مستوى الفرتين فى مصل الام

ومصل الجنين فى الحالات جميعا.

ومن هذا يتضح ان مرض فقر الدم فى السيدات الحوامل يؤثر على نمو الجنين وعلى الحالة العامة للام قبل وبعد الولادة.

وحيث أن نتائج هذه الدراسة قد اوضحت علاقة ايجابية مباشرة بين مستوى

الهيموجلوبين فى دم الام وبين قيمة الفرق بين مستوى الفرتين فى مصل الام ومصل الجنين

علاوة على العلاقة الايجابية المباشرة بين مستوى الفرتين فى مصل الام ومصل الجنين لذلك

يتضح أهمية تحديد قيمة الفرتين كمؤشر اساسى ومهم اثناء الحمل لتشخيص وتقييم حالة فقر

الدم عند الام وتأثيرها على مخزون الحديد لدى الجنين.



دراسة تأثير مرض فقر الدم عند الام على مخزون الحديد للجنين

رسالة مقدمة من

الطبيب/ مصطفى كامل محمد عبد الستار

بكالوريوس الطب والجراحة

ماجستير الباثولوجيا الاكلينيكية

توطئة للحصول على درجة الدكتوراة

تحت اشراف



أ.د. أحمد السيد خلف الله

استاذ الباثولوجيا الكيميائية الاكلينيكية
كلية طب جامعة القاهرة

أ.د. محمد الهندي

استاذ الباثولوجيا الاكلينيكية
كلية طب بنها

أ.د. آمال المهدي

رئيس قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
كلية طب بنها

أ.د. فتنت طلبه

استاذ الباثولوجيا الاكلينيكية
كلية طب بنها

كلية طب بنها

١٩٩٥

